

1 - ازدراء العلماء - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ترجم في قوله رحمه الله باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا - [00:00:03](#)

تفسر ابن عباس هذه الآية هذا مروى عن مجاهد وغيره انه قال وجعلنا للمتقين اماما قال ان نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا مع ان الآية جعلنا للمتقين اماما يعني يقتدى بنا. لكن - [00:00:28](#)

دقة فقه السلف لهذه الآية ان الذي لا يقتدي بمن قبله لا يكون امام هدى فيقتدى به لا يكون مرضيا عند الله ان يكون امام هدى يكون امام ضلالة ولذلك هذا معناه جعلنا قال اجعلنا للمتقين - [00:00:47](#)

لانه اذا كان على غير هدى سيكون اماما للمتقين او للضالين من هذا فهموا هذه الآية فلا بد اذا من الاقتداء من قبلك وانظر لمن قبلك على اي سبيل هو الائمة الذين قبلك مشايخك - [00:01:07](#)

على اي سبيل؟ فان كانوا على هدى فافتدي بهم فانك على السبيل مطالب العلم اذا كان يزدرى العلماء علماء السنة اعلم انه في ضلالة هذا اول الضلالة العربون الاول هذا هو - [00:01:30](#)

لذلك ما ظهرت البدع الا لما اذ دروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فظهرت الخوارج. احتقروهم سواء في علمهم سواء في قولهم سواء في هديهم حتى في تعامله ووقائعهم كثيرة - [00:01:49](#)

عباس مع عثمان كبير علي رضي الله عنه انه حكم الحكمين مع كذا الى اخره كلامهم كثير ثم المعتزلة كانوا يحتقرون اصحاب النفوس ويقول عمرو بن عبيد لما سمع كلام - [00:02:12](#)

كلام واصل بن عطاء قال هذا هذا هو العلم هذا الكلام ليس ككلام ابن عمر كأنه خلقه حياض ملقاة. اعوذ بالله يشبه كلام ابن عمر الذي عرف عنه انه لا يحدث الا بالسنة - [00:02:38](#)

واشد الصحابة اتباعا لانه اقلقهم وجود ابن عمر لماذا؟ لان ابن عمر هو الذي يروي حديث القدر لما ظهرت القدرية وسألوه كما في اول صحيح مسلم الرحمن ابن يعمر ولعوا ولعوا حميد الحميري لما ذهبوا الى ابن عمر قال فقلنا لعله ان يوفق حججنا وقلنا لعله يوفق لنا احد اصحابه - [00:02:58](#)

قال فلقينا عبد الله بن عمر يطوف بالبيت اكتنفت انا وصاحبي عن يميني وشماله وظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا قوم يتقفون - [00:03:28](#)

العلم ويقولون انه لا قدر وان الامر انف قال ابن مسعود ابن ابن عمر فقال ابن عمر اذا اتيت اولئك فاخبرهم اني بريء مني منهم وهم مني براء حدثني ابي عمر ابن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قال كنا يوما جلوسا عند النبي وسلم فطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد - [00:03:44](#)

سواد الشعر لا يعرف منه احد وليس عليه اثر السفر فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركعته وركبته وضع يديه على فخذه ثم قال يا رسول الله - [00:04:10](#)

اخبرني عن الاسلام ثم ذكر قال اخبرني عن الايمان فذكر فيه الحديث وانت ومن ابي القدر خيره وشره الى اخره الحديث عمر هو الذي رد بدعته وقال اذا بلغتم ثم قال واخبرهم - [00:04:20](#)

اني منهم بريء. وفي حديث ابن عمر الاخر في سنن ابي داود انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القدرية مجوس

وهذه الامة كانت هذه الاحاديث تصم اذانهم تقلقهم - [00:04:42](#)

لان عمرو بن عبيد واصحابه قدريا ينفون القدر. معتزلة جمعوا ما بين التعطيل والقدر تعطيل الصفات والقدر والمنزلة بالمنزلة الى اخر الضاليتين. فلذلك قال هذا الكلام فكانوا اه يتكلمون الصحابة - [00:05:00](#)

ويزدرونه يزدرونه ابا هريرة ويزدرونه تكلموا في علي وتكلم تكلموا قالوا هؤلاء آآ يتقاتلون على الملك وهؤلاء كذا الى اخر كلام ضلالتهم كانت ازراء الصحابة جاء من بعدهم كذلك الرفضه هذا امره - [00:05:20](#)

عوقب عوقبوا ثم جاء من بعدهم فازدر من من في زمانهم من التابعين. من علماء التابعين وهكذا حتى خوارج هذا العصر اصحاب الضلالات منا منا اصحاب اه الفرق والجماعات انظر الي - [00:05:43](#)

الذي لا يزن للعلماء وزنا يتخذ من نفسه اماما يقتدي بالكتب يتخذون لهم رؤوسا جهالا كما قال النبي فيصل حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسألوا بغير علم فظلوا واضلوا الان انظر الى الخوارج. داعش وما داعش وما - [00:06:09](#)

انظر اليهم والى من شيوخهم منهم جهال مثلهم ومجاهد لذلك هذه المسألة عانى منها السلف كانوا يقولون ان هذا العلم دين فانظروا عن تأخذون دينكم انهم كانوا يأخذون عن مجاهيل - [00:06:32](#)

هذا في مقدمة صحيح مسلم عن ابن سيرين الترمذي ختم في كتابه الشمائل ابن عباس لما تحدث في صحيح مسلم ايضا في مقدمة صحيح مسلم كان رجل يحدث محدث ابن عباس لا لا يلتفت اليه فقال يا ابن عباس ما لي احدثك ولا - [00:06:52](#)

ولا تسغي سمعك الي فقال يا ابن اخي كان الناس كنا اذا سمعنا احدا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرناه ابتدرته ابصارنا وابتدرنا اليه نجم حتى اذا ركب الناس الصعب والذلول - [00:07:17](#)

قلنا لا نسما لنا رجالكم لماذا صار الناس يركبون كل شيه ويجعلون لهم ائمة ويقول حدثني شيخ حدثني شيخ فلان ويبرزه مثل ما ترون الان اصبحت تنقل عبر القنوات وعبر الواتساب وما شابه ها - [00:07:34](#)

الفلان يلقي كلمة ويجيب حديث من اينما كان ويفتي باي شيه لماذا؟ ما رضوا بكلام العلماء وما اكتفى معنا العلماء الحمد لله موجودون يكفي انهم يتكلمون وينبغي ان لا يباحموا على على الامامة في الامة - [00:07:57](#)

اما اذا زحموا سليمان الامة كثروا الظلال كثر الناس والمشايخ اصبح الناس يقولون كل شيه كان الناس قديما اذا سمعوا بين الناس ان الشيخ ابن باز قال كذا خلاص هذا ما يجوز. اذا كان حرام قال ما يجوز. اذا كان واجب واجب انتهى - [00:08:20](#)

اصبح الناس اليوم لهم فتوى جديدة حتى صار الناس يناقشون في المسلمات عند الناس ما كنتم تسمعون المسلم ان ان الاغاني حرام اتفاق الائمة والصحابة وكذا من اين اصبح من يفتي الان يقول القرآن المسألة فيها خلاف - [00:08:38](#)

ولا قيمة لكلام المشايخ والعلماء اللي وصل الامر الى السنة لزوم السنة يناقش ويقول ان البخاري ومسلم فيهما حديث ضعيف من اين هذا الكلام فلان الشيخ عدنان ابراهيم والشيخ فلان - [00:09:04](#)

تمشيش اي واحد حتى ائمة الظلاله صاروا شيوخ وهكذا امر كثير كان هذي اشياء مقالات لا يقولها الا اهل البدع تنطبق على الناس في صحيح مسلم في اوائله انه اورد حديث ابي هريرة حديث عبدالله بن عمرو - [00:09:25](#)

انه يوشك ان يخرج على الناس يقول عبدالله بن عمرو شياطين من الجن ممن اوثقهم سليمان في البحار فيحدثون الناس بما لم يعرفوا ويقول الرجل سمعت رجلا يقول كذا وكذا - [00:09:49](#)

اعرف وجهه ولا اعرف اسمه تأتيهم رسالة صوتية يصور فيديو او كذا الواتساب شيخ شسمه والله ما يدري وش اسمه ثم يرسلها ثم تطير في الافاق من هذا؟ شيخ. طيب الشيخ ذا وشو - [00:10:08](#)

ما وزنه فيش ما هو خوفا من الله ان يقول على الله في العلم لماذا سهل على النهفل ما الذي سهله؟ ان الناس هون في انفسهم العلماء في انفسهم العلماء - [00:10:34](#)

ان وجد من يتهم العلماء بانهم آآ عملاء او بانهم علماء سلاطين ولو كان حتى صاروا الناس ما ما يرون هذا الشيه لا حول ولا قوة - [00:10:58](#)